تفسير إبن كثير

قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

يقول تعالى مخبرا عن استعجال قوم نوح نقمة االله وعذابه وسخطه ، والبلاء موكل بالمنطق : (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا) أي : حاججتنا فأكثرت من ذلك ، ونحن لا نتبعك (فأتنا بما تعدنا) أي : من النقمة والعذاب ، ادع علينا بما شئت ، فليأتنا ما تدعو به ، (إن كنت من الصادقين)